

ملخص البحث

رحموتي نورمولدة: (استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران في تعليم القراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية) دراسة شبه تجريبية لطلاب الصف الثامن الألف بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت))

في إندونيسيا، اللغة العربية هي لغة أجنبية يتم اكتسابها في عملية التعلم. اللغة العربية كأحد مجالات الدراسة في المناهج التعليمية التي لها توجه نحو المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تكملها الكفاءة اللغوية في شكل إتقان القواعد كوسيلة للتواصل. القراءة هي مهارة مهمة من المهارات، وهي نشاط العقل لفك الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة. ليس من السهل القدرة على فهم المقروء من الأفكار الرئيسية المكتوبة باللغة العربية. كانت رتبة المعلم في التعليم إحدى العوامل التي يشعر بها الطلاب مللا وذلك يجعلهم قلة الإهتمام ليشاركوا في التعليم ويكونوا فيه سلبيا وتجعل قدرتهم منخفضة. لذلك، فإن اختيار نموذج التعلم التعاوني الصحيح أمر ضروري ويجب مناقشته من أجل تحقيق أهداف التعلم.

أغراض هذا البحث لمعرفة ترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران في تعليم القراءة وبعده، ومعرفة ارتقاء قدرة الطلاب للصف الثامن الألف بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت على فهم النصوص العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران. يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران يرقى على قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية لأن بينها علاقة واضحة. فتعرض الباحثة الفرضية المقررة أن هناك ارتقاء قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران.

و الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة شبه تجريبية بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما أساليب جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق والدراسة المكتتبية. يجري هذا البحث على الطلاب في الصف الثامن الألف بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت. تشمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقيا و البيانات الكمية التي تحلل إحصائيا من عينة ٣٢ طالبا.

نتائج هذا البحث أن قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت تدل على درجة منخفضة، كما دلت عليها قيمة المتوسط ٥٢,٧ و هذه النتيجة في درجة منخفضة لأنها تقع بين ٥٠-٩٠، في معيار التفسير. و بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت تدل على درجة كافية، كما دلت عليها قيمة المتوسط ٧٤,٢ و هذه النتيجة في درجة كافية لأنها تقع بين ٦٠-٧٩ في معيار التفسير. و ارتقاء قدرة الطلاب الصف الثامن الألف بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت على فهم النصوص العربية كما تحقق من النتيجة المحسولة وهي إن نتيجة "ت" الحسابية ١٠,٠٢ أكبر من "ت" الجدولية ٢,٠٤. فالفرضية الصفرية مردودة. فبذلك هناك فرق شديد قبل العلاج وبعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران على قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية. أما مستوى قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران تدل على ارتقاء كاف. هذا كما تدل عليها قيمة ٠,٥ (كاف) بنسبة ٥٠٪ (٣,٠ > ٠,٧ > ٠).